

الأمير سلطان في حديث شامل مع جريدة «السياسة» الكويتية:

فوائضا المالية لبناء الإنسان السعودي . . . وبيعة المواطنين أذهلت العالم

الأمير نايف يصل الليل بالنتهار
لحماية البلاد من الإرهاب

قابلت البايا الراحل ودعا الله أن
يحفظ المملكة لأنها حامية الأديان

البطالة الموحشة لا وجود لها
في المملكة

لو أوقفنا تحويل المليارات
بعد حرب الخليج لاهتز اقتصادنا

مجالسنا المفتوحة سنأها أجدادنا
ونسير على نهجهم

لم نعد تكافح الإرهاب بل الشعب
السعودي ينبذه

المملكة الأخ الأكبر للخليجين وتتجاوب مع مطالبهم

بالتوايا الحسنة والتعاون يرتقي الاقتصاد الخليجي

ارتفاع أسعار النفط بسبب حركتي العرض والطلب

المصدر :

الاقتصادية

التاريخ :

24-08-2005

الصفحات :

2

العدد :

4335

المسلسل :

5

غير واضحة تصوير



جدة . وأمر : قال الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام إن لدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الكثير من المشاريع لبناءه ولأبناء شعبه. وفي ذهنه من الخطط لوطنه ما يفرح المرء ويربح الخاطر ويشهد له الناس . وأوضح الأمير سلطان في حديث أجراه معه أحمد الجار الله رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية نشرته أمس، أن المملكة تشهد الآن اقتصاداً مزدهراً إلى جانب ما أفاء الله به من خير عليها عن خلال نضحتها وثرواتها الطبيعية الأخرى . وكل ذلك ببركة الحرمين الشريفين أقدس بقاع الأرض كافة ومن خلال نشاط أبنائها المضعمين بالوطنية والإخلاص والمتلاحمين مع القيادة . وبين أنه ليس لدى المملكة ما يطلقها أمنياً ومكافحة الإرهاب لم تعد تتولاها الحكومة وأجهزتها بل الشعب السعودي نفسه الذي نبذ الإرهابيين . والمملكة . بمشيئة الله . محصنة ولن تنجح أعمال الإرهابيين في اختراق حصونها . وقال إن منطقة الخليج مقبلة على أوضاع اقتصادية جيدة وطيبة ولا يتغصنها في المستقبل إلا النوايا الحسنة والتعاون الأخوي ونحن الأخ الأكبر لاخوتنا في الخليج وسنظل على دورنا وتجاوبنا معهم في قضايا الحدود والأراضي وفق ما طلبوا وأرادوا. مؤكداً أن مجلس التعاون الخليجي يجب أن يستمر وأن يتطور عن طريق تطور الاتفاقات . وأوضح ولي العهد أن المملكة لا دخل لها في ارتفاع أسعار النفط وحاولت كبحها بزيادة الإنتاج . مشيراً إلى أن الفوائض المالية ستوظف في المشاريع الإنتاجية وبناء الإنسان السعودي ولن تذهب أبداً في قنوات الاستهلاك. إلى نص التحديث:

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله مآذة تتشرف من دور مجلس الخليج وشعوب المنطقة وهو يتولى سدة الحكم في المملكة.

كنا سنسئل الأخ الأكبر تدول مجلس التعاون وسنظل أمتاء على أداءه واجبات هذا الموقع، لقد تجاوزت المملكة مع المطالب الكثيرة لثبته الدول وتجاوزت في قضايا الحدود والأراضي وفق ما سلبت الدول الشقيقة وأرادت، فنحن نتعرفنا الأخ الأكبر للأشقاء في الخليج وسنظل خادم الحرمين الشريفين، مجلس الشعاون الخليجي قام باتفاق بين الراحل الملك فهد، رحمه الله، ومن أيام الملك خالد وبين أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد أطال الله في عمره والأآن مضي قرابة ربع قرن على قيام المجلس ولا نقول إنه بلغ فيها حدود التملؤوب، فثاقون المجلس يحتاج إلى التطوير والتطوير من عنى الحياة حيث لكل زمان أوقاته، وعلى العموم فإننا سنظل وسنظل خادم الحرمين واضعين هذه الاعتبارات والمعاني في أذهاننا، ولا ننسى أن منطقة الخليج متقلبة على أوضاع اقتصادية جيدة ولن ينقصها في المستقبل إلا الأوايا الحسنة والشعاامل الأخوي، إن الله أعطى شعوب المنطقة الثروة وأوضاعها الآن ستكون طيبة جدا ومصالحها سترايب.

هل نستطيع الأقراب أكثر من أفكار العميد السعودي الجديد وسألنا ماذا أتى خادم الحرمين الملك عبد الله من خطط للتعامل مع الشأن السعودي العام في ضوء تراكمه الفواظ المائية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط؟

تعلم جميعاً أن الملك عبد الله يتدبر بعناية الإخلاص والحسب لشعبه التي تجلت صورتها بعد إتمام البيعة له وتسلمه سدة الحكم عبر كلمته الحاررة التي أعلن فيها عن مسكته بالعمل وطيب العمود من الناس في آناه ميامنه، أمام خادم الحرمين الكثير ليعمله وما علينا إلا الانتظار لتدري هذا الكثير الموجود في ذهنه وتشرئبه وشعبه.. خادم الحرمين يؤمن أن يهد البشر الآن أوجب من بناء الحجر بعد أكثرنا من يتأله بل وفيه ثلاث سنوات أمر بإنشاء معاهد وقيات للتدريب تخدم هذا الغرض، بعد تأخذ كثيرون من المواطنين سوق العمل عبر هذه الكليات والمعاهد وكان ندمهم بالألاف وكانت المبيعات المرسوة لها فبيع ثلاثة أشهرات ريال سعودي.

قبل يومين كان خادم الحرمين في زيارة لمدنية المنورة وفيها أعلن عن مشاريع جديدة لتوسعة الحرم النبوي الشريف بتكلفة أربعة مليارات وسبعمائة مليون ريال والأآن ما عليكم إلا أن تترقبوا، فخدم الحرمين لديه مشاريع كبيرة في ذهنه والكثير الكثير لآلاده والأبناء شعبه.

الملك عبد الله سيكون وقياً وهذا شعبه آلافه المواطنين الذين يبعوه وأهلوا العالم ببيعتهم وأهلوا الأنظمة التي تحكم بما يخلف عن خصوصية الحكم في المملكة.

يضاف إلى هؤلاء الألاف الأخرى من المواطنين الذين تجاوزوا على مقار أسراء المناطق لتسليميعة والتيريك والتعزية، لقد أوجدت صورة البيعة بحجمها الشامل أن الشعب السعودي مرتبط بيه وأطلقت العنان لانتلاق مرتبطة به وأطلقت العنان لتأخذ عواطف كثيرة أوتها تعيد خادم الحرمين في كلمته بعد التولية بإقامة حكم العدل ومثليه من أبناء شعبه أن يعنوه على ميمانه.. هذا الرجل في ذهنه من الخطف لونه ما يفرح التره ويربح الخاضر ويتهد له الناس.

سيدتي ولي العميد.. ألا تعتقد أن العميد سبزه على جالسك المتشقة بعد أن أصبح الأمير عبد الله ملكاً والأخير سلطاناً وتياً للعميد بينما الآخرون أصحاب المعصوسيات المتقلبة في الحكم يرمون هذه الأبناء على الميصرطية بخصوص القوانين، وفي المستقبل ألا تعتقد سموك أن خصوصياتكم السعودية ستبقى؟

حكنا نحن وهكذا ستكون.. هذه هي سنتن أجدادنا وهذا نحن على نهجهم، أمام الناس الذين أعادوا الرجوع إلى كبرهم عندما يتبعون أنهم تعرفوا إلى مظلمتهم، أما خصوصيات الأخرى فيأتيها وإن كانت تأخذ بمرجعية القانون إلا أنها تطبق خصوصه على الناس وليس الرحمة بهم، المواطن هناك يريد نضه أمام نصر الشاؤون فإننا ما أخذ بالجانب الوردي منه رحم وانا ما أخذ بالجانب المظلم فيه عوقب بلا رحمة.

ديتنا ليس مجرد دين تعبدي إنه نظام حكم وحياة متكامل يشمل السياسة والاقتصاد والاجتماع وكل ما تقتضيه حاجات البشر الأوسياء.

عشش أسألتك عن ارتفاع أسعار النفط الذي خلق فواض كبيرة وهو ارتفاع يستأعد وأن يتراجع إلا ينسب ضئيلة وأسألك أيضا عن توجهاتكم في استخدام هذه الفواض؟

كلنا يعرف أن المملكة أفتت على حرب تحرير الكويت من 90 إلى 100 مليار ريال سعودي، فأنشأ هذه الحرب والإعداد لها كلنا نشأ على الجيوش التي نزلت في أرضنا لغرض التحرير وهذا إنفاق لامة فيه، وكان إحساسنا يومها أن الخطر الذي نزل بالكويت قد أصابنا لأننا كآخ أكبر ستكون إلى جانب الجميع وقصدني من هذه الإشارة القول إن تقاليف هذه الحرب رقت علينا ديونا داخلية وكانت أسعار النفط يومها متدنية وأوقفت بعض مشاريع التنمية واليوم أصبحت

سيفوق في المستقبل أم سيضعف؟

نحن نريد القوة لقد جننا على أنفسنا بكثير من الأمور لصالح اعتقادنا ومن أجل أن يستمر مجلس التعاون الذي سيستمر ويفترض أن يستمر لأنه التكتل الوحيد الأكثر أهمية في العالم العربي كونه يضم دولاً ومجتمعات متقاربة اقتصادياً ولها عادات وتقاليد واحدة وتحكمها أنظمة متشابهة لكن لا بد أن نقول إن أداء المجلس يجب أن يرتفع من طريق تطوير نظامه وإتقانه وتكون أداؤه أفضل.

كيف ترى حال الاقتصاد السعودي الآن في عهد الملك عبد الله؟

أراه اقتصاداً نشطاً فائتاً حرب تحرير الكويت بين القيادة السعودية أن هناك تحولات بالمياريات توجهت إلى الخارج قدرت بـ 26 مليار ريال أو أكثر ويومها رأى الملك عبد الله أن لا يمنع أحد من تحويل أمواله ولو أصعبنا ذلك الوقت إلى رأي من أراه إيقاف التحويلات لكننا أعتقدنا الاقتصاد السعودي الكثير من الحيوية، والثقة نحن نعرف أن رأس المال جبان ويطلب الأمان في أي بلد لكن بعد انتهاء الحرب التي عاش منها من جاورها من شدينا عادت الأموال الهاربة ومعها أموال أخرى جراء العمل في الأسواق الخارجية وهذا في نظرنا سر حيوية الاقتصاد السعودي وسر حيوية الناس السعوديين.

نحن نشهد الآن اقتصاداً مزدهراً لتصلحنا إلى جانب ما أفاض الله به من خير علينا من خلال نشاطها وترواتها الطبيعية الأخرى وكل ذلك ببركة الحرمين الشريفين أقدس بقاع الأرض كافة ومن خلال نشاط أبناءنا المضمعين بالوطنية والإخلاص والمتلاحمين مع القيادة.

وماذا عن الحالة الأمنية؟

كان الملك عبد الله في المدينة المنورة وسعقت ما حصل فيها لقد تقاسم رجال الأمن مع الخليفة الإبراهيمي بكل اقتدار ولو حدث في دولة ثالثة ما حدث في المدينة المنورة لكان الضحية متاراً وبمألاً القضاء حتى يومنا هذا.

أعتيا ليس لدينا ما يقلق ومكافحة الإرهاب عندنا لم تعد تتولاها الحكومة وأجهزتها لها الضعب

الله أن ليس علينا ديون خارجية وأن الدين الداخلي لا يتسبب في تضيقير الدولة عن أداء مهامها.

سيدى صاحب السمو نحن نحدثنا عن التوافر المتأينة من ارتفاع أسعار النفط وإلى أين ستذهب. هل تعتقدون سوفكم أن هذه الأسعار ستراجع في يوم ما؟

أولاً: أحب أن أشير إلى أنه لا دخل لنا كدولة منتجة في ارتفاع أسعار النفط بل لقد حاولنا جاهدين كبح جماحها ومنع ارتفاعها عن طريق زيادة الإنتاج الذي أصبح اليوم 12 مليون برميل بعد أن كان سبعة ملايين ليس بخوفنا أدوات تمنع ارتفاع أسعار النفط غير زيادة الإنتاج ويبدو أن ارتفاع الأسعار الحالي ناتج عن حركتي العرض والطلب وعن اعتبارات أخرى يفهمها رجال النفط وخبراء المال الأكثر قرباً من الموضوع.

أريد أن أسألك سؤالا قد يكون من اختصاصك وقد لا يكون.. ألا ترون أن سوق الأرواق المالية تشكل مكاناً تتوزع فيه الثروة؟

كما تعرف أننا رجل إداري ككثي أنظر إلى هذه الأسواق من خلال مرمياتي واستفساراتي وأرى أنها بالفعل أسواق لتوزيع الثروة ولذلك حرصنا على أن تكون الائتمانيات في الشركات المدروسة ذات المرود الجديد مصاعة على أوسع نطاق وتخطى الفرصة الأكبر عدد من المواطنين للمساومة و يكتب فيها كل مستعد ومقتدر. وما بينما الآن هو أن تكون هذه السوق التي تحتوي على أموال ضخمة مفيدة للمواطن والوطن وألا ياتيها غريب يخل بها ويستفيد منها ويهرب.

على المستوى الاقتصادي فإن الوطن السعودي لديه فرض كثيرة كلها في متناول جميع الناس وإذا استغلت هذه الفرص بشكل نشط فإن البطالة لن يعود لها وجود.. الفرص كثيرة ومتاحة ولابد أن يأخذها المواطنون كل حسب قدرته وحسب قوة احتماله وإذا طلبت تفاصيل أكثر في هذه الناحية فطبعاً أن تذهب إلي وزير المالية الذي لا تريد أن تتدخل في اختصاصاته.

نعوذ بالحديث عن مجلس التعاون الخليجي. هل تعتقدون سوفكم أنه

الظهر إلى السماء وبذلك سيرتفع عدد المعاملات إلى الضعف وربما أكثر. إن الذين يستعدون من السرعة السعودية عليهم أن يعرفوا وضع مجتمعتها وأن إقرارها لا يعني أن نعتيها عملاً يصلح مع أعراف هذا المجتمع ومع ثقافتها هي المرأة السعودية تصل لكن ضمن ما نراه تكريماً لها وليس ضمن مجال يتال من أوتشتها ووضعها الخيوليوتريجي وعلى كل حال فإن المجتمع السعودي يتطور وليس مجتمعاً جامداً.

لدينا كثير من المشاريع ستقوم بها كما أن لدينا الكثير من المصانع التي سيتم إنشائها في زيادة الدخل ولدينا قطاع خاص مهم تعتمد عليه وعلى نموه وعلى مجالاته وسيتم جو الآخر في نمو الدخل الوطني وعلى الرغم من ذلك فإن ما يفكر فيه الملك عبد الله هو استخدام القروض المالية في المشاريع الإنتاجية كتنمية الصناعات وإكمال البنية التحتية وبناء الإنسان السعودي وخدمة الحرمين الشريفين اللذين كرم الله بهما المملكة

بوجودها على أن نضعها وحرصاً على شكره على هذه الأهمية لأن خدمة الحرمين امتحان لنا وتدعو الله أن تكون على مستوى هذه الخدمة.. القروض المالية لن تنذهب إلى القوات الاستهلاكية أبداً. يضاف إلى ذلك أننا سنسند بجزء من هذه القروض الدين الداخلي وخصوصاً الدينون التي أختقتها الدولة من البنون أو المؤسسات المالية أو التأمينات الاجتماعية والتي أنفقت على الحرب ومشاريع التنمية عندما كان سعر النفط منخفضاً والإنتاج قليل ونحمد

لدينا فوائض مالية سترتفع ولا شك ستوجه في إنفاقها نحو بناء البشر بعد أن أكثرنا من بناء الحجر وتنمية الإنسان السعودي. يستعمل على القضاء على البطالة وهي بالمقارنة بالبطالة الموجودة في دول العالم المختلفة لا تمتع نسبة عالية ولا نفس أن البطالة عندنا جزء منها مرتب عن خصوصية المجتمع السعودي وسلم التقييم فيه إذ يطلب البعض وظائف قد لا تكون من التخصصه وغير مطلوب لها وهذا الجانب ستم معالجته عن طريق رفع قيم العمل وإشغال الناس بالحاجة إليه لا تشر أن تعريشه بالحيوة ذاتها إن البطالة في المملكة أو المتفشية لا وجود لها في العملة.

وتشير في هذا الصدد إلى أن هناك نصف مليون امرأة سعودية تعمل في مجالات التدريس والطب وهي مجالات أخرى تحفظ للمرأة دورها وكرامتها إلى جانب أنها بصدد إقرار نظام التأمين للموظفات دوام من الصالح في وقت الظهور وأخر من

ماذا يسئو الملك عبد الله أن يفعله للشأن السعودي العام؟

الملك عبد الله هو الملك سعود وفضل وخالد وفهد رحمهم الله .. رجل عاش كل هذه الجهود السالفة وتمرس بالخبرة ويمتلك تجارب الكثيرين في هذا العالم نسج صدقات مع أهم الدول والكبر الروساء، ويتدبر أسلوب الإصلاح والإصلاح ومحب لأمله وليبد فماداً تتوقع أن تكون نوابا رجل كنهذا وأكر لك وأقول إن بسمة الناس الكشيئة لعمد الله ووفود التقوية التي جاءت من كل الدول وعلى أعلى المستويات وضمت له أمه مسؤوليات كبيرة وضمت له بالقوة ليتحملها وليتق ما يريده لوطنه ولأشقائه الخليجيين ولأشقائه العرب ولجميع من علاقتنا جميعا بالمجمع الدولي تتسم بالندية وبالاحترام المتبادل.

الديانات الأخرى على أنهم أهل كتابا ويسوا أعضاء هذا هو ديننا.. ونسبية واحتشال واحترام لتلاذيان الأخرى.

ماذا يريد هؤلاء الإرهابيين من المملكة وأكثرهم لا يتمتع بوضع مالي سيئ ولا يمانون من حياة اجتماعية بأشء؟

هؤلاء أدخلت في أدينتهم أفكار غريبة عن الدين وليست منه في شيء وكما قلت لك إنسان يفسر نفسه ليدخل الجنة ماذا تقول فيه؟ وأي دين يأمره بذلك ويبيح له قتل الأطفال والنساء والحجائر والأبرياء معه؟ هؤلاء مرضى نفسيون وما يفعلونه خارج عن تعاليم الدين وما هم إلا في ضلال مبين.

ما الذي يفتكهم ويقلق القيادة في هذه الأيام الرهافة؟

لا يقلقنا شيء.. ولا نتصور فرحة القيادة بالمبايعة التي فاقت التصور ومراسها الكبير والصغير .. إن الخصائص العالمية التي جاعتنا لئراء شامتة البيعة وتحذت عنا بكل إعجاب، أما أن تقولوا لي هناك محطة فضائية وهناك موقع على شبكة الإنترنت يقول هكذا فإن هذا أمر لا ندير له بالا ولا يؤثر علينا .. ما يؤثر علينا هو تطور الأقوال إلى أفعال فهذا لن تكون رحماء أبدا كما نحن لتنا رحماء بالإرهابيين، تكلم فالن قال فلان تحدث علان عن خلافات لا وجود لها إلا في مخيلته وليس موجودا عندنا أمر لا ييمنا ما دام في نطاق القول لا الفعل .. إننا لا نطلب غير احترام خصوصيتنا لأننا نحترم خصوصيات الآخرين .. إن مجرد الكلام عنا وبالسبب لا الإيجاب لن يوقفنا عن العمل في خدمة وطننا وأهله ولن يوقف مشاريعنا، إن بعض الذين يتخلون بلفظ الكلام ضدكم على مؤاندا في اليوم الثاني بعض تذكركم بما قالوه ولا فتتح بهم سيرة حولة، لكن عندما ينتقلون من الكلام إلى الفعل فلن نرحم أحدا منهم كناثنا من كان.

اشكر أبناءنا رجال الأمن اليواسل وأبناء شبيتنا المظليين وأن أشكر الأمير تاريت بن عبد العزيز وزير الداخلية الذي يصل الليل والنهار في السهر على حماية البلاد والعياد.

بهذه المناسبة هل نبحث دعوة الملك عبد الله إلى الوسطية؟

نعم نجحت لأن ديننا هو دين الوسط ونحن أمة الوسط وهذه هي أطروحات ولي الأمر من سنوات كثيرة، ومن يوم أن بدأت الفقة الضالفة ارتكاب أفعالها الشنيعة المهم أن هؤلاء الضالين لا يتقون قسط ضد النظام بل ضد العلماء والقهاء والمشايخ الذين يعرفون حدود الله وتفسير العقيدة ويكفرونهم.

الملك عبد الله إلى بلاد حسنا كل هذه الفترة وهو يدعو شيعه إلى روح الدين أي إلى الاعتدال والوسطية وفي ميايمته الكشيئة تبين لنا هذا الأمر طلائف المواطنين الذين يابوا وكان فيهم العالم والمفكر والأديب

والشاعر والسياسي، كما كان فيهم السيسطاء الطيبون وهؤلاء المبيايون بالنسبة لنا وعبر خصوصيتنا كانوا السبيل لن تجاوزنا الأزمات التي واجهناها ويواجهها العالم الآن، فاليوم أصبح الوسطان عوناً للسلوة ولأجهزة الأمن في مكافحة الإرهاب.. ومن جانبها فقد آبلت الأجهزة الأمنية بلاء حسنا في قضائها على خلايا الإرهابيين وفي أن تكون العين الساهرة على الوطن السعودي وأهله.. رجال هذه الأجهزة كانوا يقظين بشكل يدعو إلى التضر والإعجاب ودعني هنا أشكر قائدهم وزير الداخلية الأمير نايف.

بلادنا بلاد أمة الوسط ودعني هنا أروي لك في هذا المجال القصة التالية: ذات مرة كنت في زيارة لتأطيا وسئنت عما إذا كنت أربح في زيارة اليابا الفرحة على الضافيكان، طرحت الفكرة على الملك فيه رحمه الله ولم أجد لديه أي اعتراض، وبالفعل زرت اليابا الذي جدوا لي ربع ساعة لمقابلته فجلستنا معا نتحاور ما يقارب ساعة كاملة، وأذكر أن اليابا قال لي يوما: إنني أصلي إلى الله أن يحفظ بلادكم من كل شر وأن يبعث بييمته الأدي فسالته ولماذا؟ قال: لأن بلادكم في منبع الدين الإسلامي والحفاظ عليها هو حفاظ على هذا الدين وعلى الأديان السماوية الأخرى .. نحن نعرف أن جوهر إنساني جامع وعلى الاعتدال واليسر وعلى التعامل مع أهل

السعودي نفسه الذي نبت الإرهابيين ولعن أصاليهم .. هؤلاء أناس مرضى ضلالون وأنا لا أتصور أن أسانا يفسر نفسه ويتوقع أنه سيدبم إلى الجنة لأنه لا يوجد دين ورد فيه هذا الكلام. هذه البلاد هي بلاد الدين ومنبع الرسالة المحمدية .. الدين بجوهرد وروحه ويتسبرر لا يعسر، ويسماحة لا يتعصب، وبوسطيته لا يتطرفه ويبدع، لاشك أن عقول الإرهابيين مسلوثة بأفكار لا تمت إلى ديننا الحنيف بصلة، إن أي متفقه في دين الله وأحاديث

رسول الله لا يجيز ما يعملونه نحن هنا ما نتعاون مع عرض العسوق المظلوبيين ومن لم يتجاوب منهم مع العرض سميت ومثنا أن يدخله الجنة .. إنني أشاء هنا يستغرب كل علماء الله الذين نحن منهم على خطأ ورجال المنظمات الإرهابية القلة هم فقط في صواب! المملكة يشيئة الله مصمعة ولن تتجز أعمال الإرهابيين في اختراق حصونها.

ما قصد الإرهابيين من نقل تخريبهم إلى المدينة المنورة بوجود خادم الحرمين الشريفين فيها وهل رضوا من ذلك إلى إيصال رسالة ما؟

هؤلاء ناس أعسى الله قلوبهم ويصائرهم ومنتق رؤسهم وأفكار لا ترضى الله وقاموا بعمل شنيع في أرض رسول الله ومدنيته التي أتى إليها بناءه الملك الصالح ليمايس فيها عيادته وتقواه وثيقته أمام قبر رسول الله داعيا ومستغفرا وفي هذا الغضب الإيماني النقي وأبنا هؤلاء الضالين يعمدون ويطلقون ما في صدورهم من فجور.

صدفتي إن ما حدث في المدينة المنورة لم يحرك شعرة في رأس هذا الرجل الذي كان يتبهد لله ويصلي في مسجد رسول الله شاكرا، الله على التعم الرسول أفاء على بلاده وشعبه، طالبا للطمأنينة لتقبله بذكر الله داخل هذه الروضة الشريفة .. وكما ترى أي الإرهابيين فسقطوا سقما غير غم مأوف عليهم ونعد الله أنهم عم الذين سقطوا، موتي وأن رجال أمنا حمام رب العزة والجلال ولم يصيهم مكروه، وكما سبق وقت لك هان شعينا أعطى كلمته بييمته الكبيرة ضمن الخصوصية السعودية وأدركتها القيادة إرعاكا شدينا وأصبح هذا التجمعا مغتوح العيينين على كل من يريد الكيد به واضرار وطفه وأهله وأعراضه، وأقصده هؤلاء الخفافيش الأشباح وفي الوقت نفسه أصبح رجال أمنا مدجين بالخبرة والتجارب الناجحة .. وأنها مناسبة طيبة لي أن